سمو ولي العهد يواسي الرئيس الأمريكي في اتصال هاتفي

• بوش: لن نسمح بأن يتعرض أي عربي أو مسلم لأي مضايقات أو اعتداءات

• سمو ولي العهد : نربأ بالاسلام والعرب عن الأعمال الإرهابية.. ومستعدون للتعاون في كشف هوية مرتكبي الحادث الإجرامي

اجرى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزارء ورئيس الحرس الوطني اتصالا هاتفيا بفخامة الرئيس جورج دبليو بوش رئيس الولايات المتحدة الاميركية. وقد عبر سموه الكريم عن أحر المواساة لفخامته وللشعب الامريكي على ضحايا الحادث الاليم الذي نتج عن عمل ارهابي ترفضه الديانات السماوية وتزدريه.. وناشد سموه الكريم فخامته بإعمال الحكمة في هذه الظروف الحرجة فقال: لاشك بأن فخامتكم يدرك تبعات اطلاق التكهنات التي قد يطلقها البعض في وسائل الاعلام داخل الولايات المتحدة الامريكية ومحاولة البعض الاشارة صراحة للعرب والمسلمين عامة، ونحن نربأ بالإسلام والعرب عن هذه الاعمال التي لا يقوم بها عاقل يؤمن بالله ويعي رسالة الاسلام الخالدة. لذلك رغبت الاشارة لفخامتكم بأن داخل الولايات المتحدة الامريكية من يحاول أن يصطاد في الماء العكر محاولاً تأليب الرأي العام الامريكي تجاه العرب والمسلمين من المقيمين في الولايات المتحدة الامريكية ممن يحملون الجنسية الامريكية أو من المقيمين.

وأضاف سموه قائلا: ولاشك أن ما حدث من بعض الاعتداءات الفردية تجاه هؤلاء العرب والمسلمين من محاولات استفزاز ليعد دليلا على ما نشير اليه، واننا لعلى ثقة بحكمة فخامتكم ان شاء الله وبالادارة الامريكية وكل الشرفاء في الولايات المتحدة للتصدى لذلك ومعالجته. واننا في المملكة العربية السعودية لعلى استعداد تام للتعاون معكم في كل أمر يساعد على الكشف عن هوية المرتكبين للحادث الاجرامى ومتابعتهم.

هذا وقد اكد الرئيس الامريكي تأييده التام لكل ما أشار اليه سموه الكريم وقال.. انني اشكر سموكم على مشاعركم الطيبة وعلى مشاركتكم لنا في هذا المصاب وانني لأؤكد لسموكم بأننا لن نسمح بأن يتعرض أي عربي أو مسلم أمريكي الجنسية أو من المقيمين لأي مضايقات أو اعتداءات

فنحن مع العدالة بحزم ولن نفرق أبدا بين العربي الامريكي أو المسلم أو المسيحي أو اليهودي فالجميع سواسية لهم كل الحقوق التي يفرضها القانون ويحميها النظام ولن نسمح بأن تتعرض الجاليات العربية والمسلمة لتداعيات لا دخل لهم فيها فهم مواطنون أمريكيون أو مقيمون لهم حق الاقامة والحرية وأن العدالة ستأخذ مجراها نحو من قام بذلك العمل الاجرامى الذى لا يمثل أيا من الديانات السماوية.

هذا وقد شكر سموه فخامته على تفهمه وانحيازه للحق والعدل.

وكان الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش قد قال إنه يتلقى دعما متواصلا من صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني حيث إن سموه على اتصال هاتفي مستمر معه تعبيراً عن وقوف المملكة العربية السعودية مع الولايات المتحدة في المحنة الأليمة التي تمر بها.

جاء ذلك خلال لقاء الرئيس بوش بالصحافيين في المكتب البيضاوي بعد محادثته الهاتفية مع حاكم ولاية نيويورك وعمدة مدينة نيويورك.

وقد ناشد الرئيس بوش الشعب الأمريكي بعدم الإساءة إلى العرب والمسلمين في الولايات المتحدة من جراء التفجيرات التي تعرضت لها نيويورك وواشطن وقال الرئيس بوش: إن هناك عرباً ومسلمين يعيشون في نيويورك وفي الوقت الذي نسعى لكسب الحرب، فإن علينا أن نعامل العرب الأمريكيين والمسلمين بالاحترام الذي يستحقونه، وأنا اعلم أن هذا سيكون تصرفكم تجاههم وبالتأكيد هو أيضا تصرف الحكومة حيث لا يجب أن نحمل مسؤولية الأعمال الارهابية على اي واحد لكونه مسلما، ولكننا نحمل المسؤولية على اولئك المسؤولين عن الأعمال الإرهابية وأولئك الذين يؤوونهم».